

يارب سلام وتوفيق من عندك ولمجدك وبقوتك وبقوة القربان المقدس وبقوة الثالوث وبشفاعة العذراء مريم وماريوسف

كلمة الأخت ماري استر في احتفال اليوبيل الفضي لمدرسة القديس يوسف بالغردقة

وخريجي المدرسة

الجمعة 27 / 11 / 2015

سيادة اللواء عبد الفتاح تمام سكرتير عام محافظة البحر الأحمر نائباً عن سيادة اللواء أركان حرب

أحمد عبد الله محافظ البحر الأحمر

حضرة صاحب النيافة / الأنبا يوانس زكريا مطران إبارشية الأقباط الكاثوليك بالاقصر والبحر الأحمر

حضرة الأم الفاضلة / الأم ماري نادية سعيد الرئيسة العامة لراهبات قلب يسوع المصريات

حضرة الأم الفاضلة / الأم ماري عايدة بطرس الرئيسة العامة السابقة لراهبات قلب يسوع المصريات

فضيلة الشيخ / رفعت

الاستاذة الفاضلة / نورا كامل مدير عام مديرية التربية والتعليم بالبحر الأحمر

الأستاذ الفاضل / محمد إبراهيم مدير الإدارة التعليمية بالبحر الأحمر

المهندس الفاضل / صلاح سليمان برعي رئيس مجلس الأمناء بالمحافظة

ضيوفنا الكرام من رجال التربية والتعليم بالمحافظة والمديرية والإدارة التعليمية ...

ورجال الأمن والشرطة ، وجميع الحضور الكرام .

الساده الحضور الكرام

إنه ليومٌ تاريخيٌ عظيم ، نلتقي فيه فى أعظم احتفال وأكرم مناسبة ، اليوبيل الفضي مرور خمسة وعشرين عاماً على إنشاء مدرستنا القديس يوسف . وتخرج مجموعة متميزة من خريجي المدرسة ، ويسعدني فى هذا الحفل الكريم أن أرحب بحضراتكم وأسعد بتواجدكم مشاركين لنا احتفاننا واحتفالنا .

الساده الحضور الكرام

فى هذه المناسبة التاريخية لا يفوتني أن اشكر الله على رعايته وعنايته لمدرستنا منذ نشأتها حتى الآن حتى نمت وقدمت أعمالاً رائعة وصار أسمها معروفاً عند الناس وسوف تستمر من نجاح إلى نجاح بنعمة الرب ويقوته ورعايته لها .

إننا ونحن نحتفل باليوبيل الفضي لمدرستنا ، لابد أن نذكر بوافر الشكر وعظيم التقدير، شخصيتين رائدتين كان لهما الفضل الأكبر، فى إنشاء هذا الصرح التربوي، الأول هو سيادة الفريق / يوسف عفيفي محافظ البحر الأحمر فى ذلك الوقت ، والثانية هى حضرة الأم الراحلة ماري جورجيت حبشي الرئيسة العامة لراهبات قلب يسوع المصريات فى ذلك الوقت ، حيث طلب سيادته منها أن تنشئ مدرسة للقديس يوسف فرعاً لها فى مدينة الغردقة ، إيماناً منه بأهمية دورنا وجودة تعليمنا وحسن تربيتنا ، واستجابت سيادتها لهذا الطلب ، فبُودي فى إنشاء المدرسة ووفر لها المسئولون كل الإمكانيات حتى تم إنشاؤها وانتقلت تودى دورها التربوي المميز ونمت واكتملت تحت رعاية هذا الرجل العظيم ومعاونيه .

أننا فى هذا الحفل الكريم نُحيى سيادة الفريق يوسف عفيفي ، شاكرين له حسن معاونته ومقدرين له ما قام به من جهد مخلص ، سوف يشهد له التاريخُ التعليمي والتربوي ، كما نُحيى روح حضرة الأم ماري جورجيت ، التى وضعت بصماتها على عدد كبير من مدارس القديس يوسف ، ومنها مدرستنا ونثق أن ذلك يُضاف لرصيدنا الكبير فى خدمة الرهبة والعلم .

نُحي أيضاً كل من كان لهم بصمات رائعة في تأسيس هذا الصرح التربوي ، السيد الأستاذ / إبراهيم جرجس جريس - والمهندس سامي سعد - والمهندس جمال دانيال - والأخت ماري بدور -

الأخت ماري لوك - الأخت ماري ليزا - والسيد المرحوم مكرم يوسف .

الساده الحضور الكرام

إن من أهم أولويات رسالة مدرستنا ، الانخراط في المجتمع المصري معتمدين على قيم سلوكية تُغرس في نفوس أبنائنا ، فهم النبات الطيب الذي ينبت على أرض هذا الوطن ، لذلك فنحن ندرك جيداً أن العلم والأخلاق هما الوسيلة التي يرتفع بهما شأن الإنسان إلى مراتب الكرامة والشرف ، كذلك فهما الدعامة الأساسية التي يركز عليها الأمن القومي المصري انطلاقاً من هذا الهدف نحصر على غرس هذه القيم السلوكية في نفوس أبنائنا من خلال مشروعات تربوية نُذكر فيها أبنائنا وبناتنا بقيم أخلاقية وسلوكية .

وإن آخر زهرة من باقة مشروعاتنا التربوية هو مشروع الاحترام ، اخترناه هذا العام إيماناً منا بأهميته الكبرى ولحاجة مجتمعنا إلى إبرازه والعمل به .

أننا نؤمن إن الاحترام بمعناه الشامل يمثل قمة العمل الإنساني ، فالإنسانية لا تظهر ولا تؤتى ثمارها إلا إذا كان الاحترام من أولوياتها .

فعندما يضيع احترام الإنسان تضيع معه إنسانيته ، وهو المخلوق الأعظم الذي خلقه الله على صورته وفضله على سائر مخلوقاته ، وعلى الإنسان ان يبادل احترام الله له باحترام نفسه واحترام الآخرين ، واحترامه لنفسه أن يكون كما أراده الله المخلوق الأعظم والصورة الأجمل فتنتبج على سلوكه كل الصفات الطيبة فيكون سلوكه محترماً ملتزماً بالفضائل الطيبة والأخلاق الكريمة ، يبادل ربه ذلك الاحترام فيلتزم بطاعته ويتجنب معصيته .

وسوف نوالى تعميق قيمة الاحترام وغيرها ، آمليين في أن نقدم لمصر جيلاً يحترم وطنه وقياداته ويجعل له مكانة عظيمة ومنزلة أسمى .

الساده الحضور الكرام

وإذا كنا نحتفل باليوبيل الفضي لانشاء مدرستنا فإننا نحتفل في نفس الوقت بتخرج مجموعة متميزة من بناتنا وأبنائنا وهم من خيره الشباب والشابات علمياً وخلقياً نشأوا في مدرستنا ونهلوا من علمها ، وتربوا على فضائلها وأخلاقها ، وكبروا تحت رعايتنا. إننا نحيي الخريجين والخريجات ونسعد بتخرجهم ، ونفتخر بتفوقهم ، ونثق في أننا قدمنا للمجتمع شباباً صالحاً ، يخدم نفسه ووطنه ، ونثق أنهم سوف يكونون علماء عظام ونابغات متميزات وأباءً كراماً وأمهات فضليات

الساده الحضور الكرام

أن مدرستنا وهي تحتفل بيوبيلها الفضي ، تعاهدكم أن تظل صرحاً للعلم ومكاناً للفضيلة أن تبذل وتعطي ليكون أبنائها وبناتها على أرقى مستوى علمي وخلقى، وإن تُخرج للوطن أجيالاً ترفع من شأنه وتعلي من مكانته ، وأن تكون مصر هي الهدف الأعظم ، وان يكون بنوها وبناتها هم الغاية النبيلة، فنبيهم علمياً وخلقياً لينهضوا بلادهم ، ويضعوها في المكانة اللائقة والمنزلة الكريمة ، إن بلادنا في تلك الفترة تنطلق نحو نهضة شاملة في كل الميادين ، تبدو أثارها جلية واضحة في استقرار حَلْمنا به وفي مشروعات اقتصادية عملاقة تنهض به ، وفي إنجاز آخر استحقاق خارطة المستقبل ، ولم يرحم التاريخ من يتخلف عن مساعدتها ، أو يتقاعس عن المشاركة في بنائها .

ومدرستنا تصر على أن تساهم مع الجميع ، في بناء هذا الوطن العظيم ، في أعز ما يملك وسوف تستمر في ذلك ، مُستلهمه تعاليم كتبها المقدسة ، وسيرة أنبيائها ورسُلها ، وعراقه شعبها ، وطيب عنصره ، وعظمة تقاليدِه...

السادة الحضور الكرام

اشكر سيادة اللواء عبد الفتاح تمام سكرتير عام محافظة البحر الأحمر على تشريفه وإسعاده ابنائه وبناته

اشكر حضرة صاحب النيافة / الأنبا يوانس زكريا مطران ايباشية الأقصر والبحر الأحمر علي رعايته لمدرستنا ومشاركته احتفالنا .

أقدم كل الشكر والتقدير لأمهاتنا الأم ماري نادية سعيد ، والأم ماري عايدة بطرس لمواصلتهما المسيرة المباركة ، ونهضتا بالمسئولية ، فقمنا بها علي خير وجه .

أقدم كل الشكر والتحية والتقدير لكل راهبة ، عملت في هذا الصرح العظيم ، وفي مقدمتهن ، الأخت ماري لوك ... والأخت ماري ليزا . وهما راهبتان فاضلتان ، وضعتا بصماتهما الطيبة ، علي أجيال كثيرة من خريجي وخريجات المدرسة ، ونهضتا بالمدرسة علي كل المستويات ، فلهما منا كل الشكر والتقدير .

اشكر جميع المشاركين والمعاونين لنا في العملية التربوية والتعليمية من رجالات المحافظة والمديرية والإدارة التعليمية وفي مقدمتهن الأستاذة / نورا كامل ، والأستاذ / محمد ابراهيم

أشكر جميع الجهات الرسمية ومجلس الأمناء بالمحافظة والمدرسة .

أشكر جميع المعلمين والمعلمات وفي مقدمتهن الأستاذة / فاتن محب أحمد بنت القديس يوسف بالقاهرة وأول معلمه عملت بمدرسنا ويوبيل المدرسة هو يوبيلها ، وهي ام فاضلة لكل بنات وأبناء المدرسة مع تمنياتنا لها بعمر مديد في خدمة التربية والتعليم .

اشكر الآباء والأمهات والأصدقاء والطلاب والعاملين والعاملات ،

اشكر رجال الأمن الذين رعوا هذا الجمع الكريم وهم جميعاً حصن مصر وآمنها .

اشكر كل القائمين علي حفلنا هذا ، وكل من ساهم وشارك في نجاح هذا الحفل بالعمل أو الرأي أو المشورة أو الحضور .

مع أطيب الأمناني بقضاء وقت ممتع ، مع أبنائنا طلاب المدرسة ...

وحفظ الله لنا مصرَ دوماً ... وأشكركم جميعاً ...

وكل عام وحضراتكم بخير ... ،